نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فمن كبد توحي الى كبد هوى ... ومن شفة تومي الى شفة رشفا) .

ومنها .

(كأن السماكين اللذين تراهما ... على لبدتيه ضامنان له حتفا) .

(فذا رامح يهوي إليه سنانه ... وذا أعزل قد عض أنمله لهفا) .

(كأن سهيلا فى مطالع أفقه ... مفارق إلف لم يجد بعده إلفا) .

(كأن بني نعش ونعشا مطافل ... بوجرة قد أضللن في مهمة خشفا) .

(كأن سهاها عاشق بين عود ... فآونة يبدو وآونة يخفى) .

(كأن قدامى النسر والنسر واقع ... قصصن فلم تسم الخوافي له ضعفا) .

(كأن أخاه حين حوم طائر ... أتى دون نصف البدر فاختطف النصفا) .

(كأن ظلام الليل إذ مال ميلة ... صريع مدام بات يشربها صرفا) .

(كأن عمود الصبح خاقان معشر ... من الترك نادى بالنجاشي فاستخفى) .

(كأن لواء الشمس غرة جعفر ... رأى القرن فازدادت طلاقته ضعفا) .

وله أيضا .

(فتقت لكم ريح الجلاد بعنبر ... وأمدكم فلق الصباح المسفر) .

(وجنيتم ثمر الوقائع يانعا ... بالنصر من علق الحديد الأحمر) .

(أبني العوالي السمهرية وزالسيوف ... المشرفية والعديد الأكثر) .

(من منكم الملك المطاع كأنه ... تحت السوابغ تبع في حمير) .

(جيش تعد له الليوث وفوقها ... كالغيل من قصب الوشيج الأخضر) .

(وكأنما سلب القشاعم ريشها ... مما يشق من العجاج الأكدر) .

(لحق القبول مع الدبور وسار في ... جمع الهرقل وعزمة الإسكندر)